السنة الثانية
العـــدد ١٦ : مارس ١٩٥٩



نهضة أفريقية

فى هذا العدد



ما زالت الثورة في الكونغو

تهدف هذه المجلة الى :

١ ــ تنمية الوعي القومي الافريقي .

٢ ــ التعارف بين الافريقيين في مختلف بيئاتهم وحياتهم الاقليمية .

٣ ــ نشر البحوث الخاصة والعامة التي تهم كل أفريقي في مجاله الحيوي .

وللمشتركين الحق في :

١ ــ الحصول على المجلة بانتظام ، وكذلك المطبوعات التي تصدرها المجلة بين وقت وآخر بثمن مخفض .

٢ ــ الافادة من خدمة لجنة الاتصال بالمجلة بقدر الامكان .

● ترحب « مجلة نهضة افريقية » بالمقترحات والآراء ، والنقد ، وتعمل على تحقيقها .

● ليس من الضروري أن تكون المقالات التي تنشر في هذه المجلة معبرة عن رأيها .

ترسل المراسلات باسم :

السيد رئيس تحرير مجلة نهضة أفريقية ٥ شارع أحمد حشمت ــ الزمالك ــ القاهرة ــ تليفون المجلة ٨٠٧٦٥٨ أقليم مصر بالجمهورية العربية المتحدة .

ترسل اشتراكات المجلة الى :

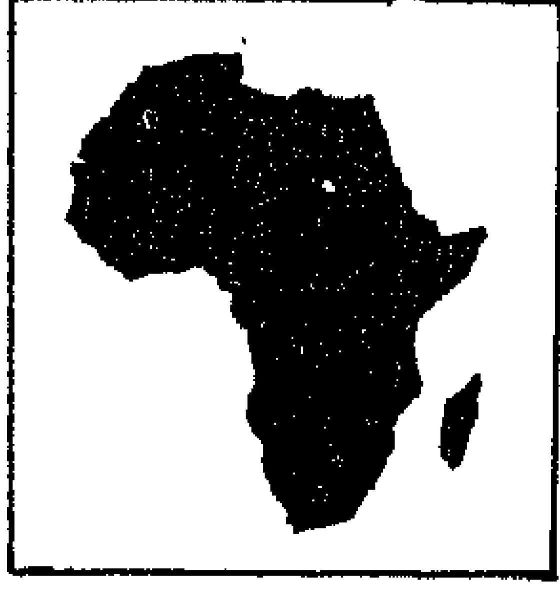
دار أخبار اليوم للتوزيع :

٧ شارع الصحافة بالقاهرة

الاشتراك السنوي :

لمصر والسودان ٣٠ قرشا

ثمن العدد ٣ قروش



نهضة أفريقيه
مجلة شهرية للثقافة الأفريقية

رئيس التحرير
محمد عبد العزيز اسحق

فكرة ..

جاءت الانباء أن «جومو كنياتا» استدعى لسماع شهادته من جديد بعد أن اعترف ((ماشيار)) أن البريطانيين حرضوه ليشهد ضد الزعيم الكينى فى القضية التى حكم عليه فيها بالسجن سبع سنوات .

وأنهم عقدوا المحكمة فى ((كيتال)) التى تبعد عن ((نيروبى)) ٢٠٠ ميلا ، حتى لايرى الشعب زعيمه وهو فى شموخه رغم الحديد الذى فى يديه ، والاصرار الذى يكسو وجهه ! ! ..

ولكن الشعب كله تحول الى عواطف قوية أحاطت بالزعيم وهو يخترق باب السجن ! وهو يحشد فى عربة ! وهو يضغط فى قضبان ! ..

ولقد احس الزعيم بهذه العواطف وباركها . احس عواطف قبيلة ((الكيكويو)) وهى تنعقد فوق راسه كغار وشعر بنسمات ((الارض العلية)) التى كانت يوما لاسرته ثم اغتصبها البيض وعانق حزن الرجال السود المكدودين الذين يضربون الارض فى عناد وهم يغنون أغنيه تلدى [illegible] عودته . ومن بعيد جاءه صوت الاغنية « وحينما تعود ياجوموكنياتا .. يامن يدل اسمك على الحرية الملتهبة ستزدهر حقول الكاكاو .. وتنام العيون المفتوحة بعد أن تكون قد ضمت على كل كينيا اهدابها .. ومن سيموت منا قبل أن يراك فسيلقن اغنية عودتك لطفلة ! ! »

ويصفو وجه جومو ، وترق ملامحه فاذا به شىء كبير كالوطن ، قوى كالشعب ، عنيد كافريقية . واذا به يشعر أنه هو الذى يحاكم المستعمرين فى بلاده ، وانه هو الذى يضعهم خلف القضبان ، وانه لم يبق لهم فى بلاده الا صيحة أمام رمح ! وصرخة تجاه حربه !

عبده بدوى

محتويات العدد



*** يسعدنا أن نقدم ترجمة للصفحة الاولى من نشرة « الطليعة » التابعة للحزب الوطنى الزنجبارى والتى صدرت أخيرا بالانجليزية والسواحيلية فى زنجبار لتتحدث باسم سياسة الشعب التحررية ٠**

١ ـ صوت الشعب :

يسرنا أن نعلن للرأى العام كله أن الحزب الوطنى فى زنجبار قد قرر أن تقوم ادارة الدعاية والنشر التابعة للحزب باصدار هذه النشرة كصوت للشعب الزنجبارى ، وعهد بالاشراف عليها الى السيد رونى ٠١٠ بولسارا

وستتضمن هذه النشرة كل الموضوعات التى تختص بالحزب الذى يعتبر حزب الشعب كله ، والذى يهدف أساسا الى تنشيط حركة الكفاح من أجل تأكيد حقوق وامتيازات الشعب بصفة عامة وذلك عن طريق ((**الطليعة**)) التى تعنى الزحف الى الامام فى مقدمة صفوف الشعب ، والتى ستجعله يؤكدأهليته وجدارته فى مجال الكفاح ، وبذلك يكون موضع التقدير العظيم والاجلال التام فى نظر الشعوب المكافحة والشعوب المحبة للحرية فى كل ركن من أركان العالم ٠

اننا نعرف تماما مشكلات الشعب وما يقاسيه ، وأن الشعب سيسعده ان يعرف أن الحزب قد قام فعلا بتشكيل لجان مختلفة ترعى مصالحه وشئونه ، وعلى الشعب أن يتأكد أن الآلام والمتاعب التى يعانيها اليوم ستوضع أمام أعين المسئولين الذين نأمل أن يولوها ماتستحقه من الاعتبار وأن يجدوا لها العلاج المناسب وذلك من وجهة النظر الديموقراطية بأصح مايحمله هذا التعبير من معنى ٠

وستصدر هذه النشرة مجانا ، مرتين فى كل شهر ، وعلى كل فرد من أفراد الشعب أن يبعث بالموضوعات التى تتعلق بشئون بلده الى سكرتير النشر ٠

صندوق بريد رقم ١١٨٨ زنجبار

(فلنتقدم دائما ولا نتأخر أبدا)

٢ ـ حرية الصحافة :

فى ٢٥ من ديسمبر عام ١٩٥٨ أرسل سكرتير ادارة النشر بالحزب الوطنى الزنجبارى خطابا مفتوحا الى كل الصحف التى تصدر فى منطقة شرق افريقية وذلك لنشر الموضوع الخاص بالحادث الذى أدى الى رفض حكومة كينيا السماح للسيد ((**على محسن**)) رئيس الحزب الوطنى الزنجبارى والسيد ((**سيد عبدالرحمن محمد**)) السكرتير العام عند عودتهم من مؤتمر الشعوب الافريقية الذى انعقد فى اكرا ٠ ولم تهتم الصحف هناك بنشر هذا الخطاب أو الاشارة اليه أية اشارة ، ولكن ثقتنا فى مجلتنا الاسبوعية المحلية (**السمساتشرا**) كانت فى موضعها ، فقد نشرت المجلة هذا الخطاب ٠

ان واجب الصحافة هو أن تكتب بدون تحيز أو تحامل عن كل شىء

يكون فيه مصلحة الدولة حتى لو كان مرا بالنسبة لأصدقائنا أو كانت الحكومة لا تؤيده .. ان حرية الصحافة لابد أن تستهدف الذود عن القضايا العادلة مهما كان الامر .

لقد كتبنا نقول : ان السيد على محسن يتمتع بمكانة سامية بين مواطنيه جديرة بزعيم وسياسى لهيئة تعمل على توجيه الدولة وارشادها فى طريق السلام حتى تحصل على الحكم الذاتى الذى ينتهى بها الى الاستقلال التام .

ان الحزب الوطنى الزنجبارى الذى قام بتأسيسه منذ ثلاث سنوات ثمانون من المواطنين فحسب قد أصبح اليوم أقوى هيئة فى زنجبار ويرجع الفضل الى السيد بن على بن محسن فى جعل هذا الحزب قوة تستفيد من العمل التعاونى المتبادل حتى يمكن الوصول الى الهدف المنشود . ان السيد محسن يكافح دائما من أجل تحقيق الوحدة معتمدا على شجاعته الجديرة بزعيم يتمسك بفكرة تأكيد الخير والرفاهية لمواطنيه . والسيد محسن كزعيم للحزب الوطنى قد قاد هذه المنظمة خلال السنوات العصيبة وكسب احترام وحب جميع المواطنين بما فى ذلك منافسوه لغيرته الوطنية وجهوده الدائمة من أجل تحرير بلاده من الاستعمار السياسى والاقتصادى، بلاده التى تزحف اليوم فى تقدم وعزم نحو الحرية الحقيقية .

٣ ـ أخبار :

(١) مستر اندر جيت سينج .. يقابل على بن محسن .. مبعوث الهند فى شرق افريقية البريطانية ...

زار مستر اندر سينج زنجبار أخيرا وأجرى محادثات مع السيد على موسى وهى محادثات خاصة بموضوعات على جانب من الاهمية الوطنية وذلك فى منطقة (**أغا خان يونجالو**) كما قابل مستر سينج أيضا السيد سيد عبد الرحمن بابو السكرتير العام للحزب الوطنى الزنجبارى ، والشيخ جمعة على ، والسيد بواناخارى موسى السكرتير المنظم للاتحاد العمالى ، والسيد روتى سكرتير ادارة النشر فى الحزب الوطنى الزنجبارى .

(٢) ستعقد « **بافميكا** » مؤتمرها السنوى فى زنجبار خلال شهر مارس .

٣ ـ ملخص أحداث أسبوعين :

افتتح الحزب الوطنى فى الاسبوع الماضى فرعه الستين فى **(مايونجانى)** وكان المتحدثون هم سيد عبدالرحمن محمد السكرتير العام والشيخ جمعه على وقد قالا :

((ان الشعب يقبل ـ ولو كان هذا القبول فى بطء ـ المثل العليا والاهداف السامية التي ينادى بها الحزب الوطنى . وقد تأكد هذا الشعب الآن من أن الحزب مخلص فى مساعدة الزنجباريين فى كل مجال من مجالات حياتهم .

ان الشعب هنا يطالب من أجل تحسين الاحوال المعيشية بفتح مدارس وصيدليات ومستشفيات .

وقد قال الخطباء ان كل هذه المطالب أمر ضرورى فى الوقت الذى تتحقق فيه الوحدة بين الشعب نفسه لان كل شيء سيكون نتيجة طبيعية لهذه الوحدة .

وقد أخبرنا الموظف المختص بالتسجيل بالحزب الوطنى بأن ٢٠٩ من الاعضاء الجدد قد انضموا الى الحزب خلال النصف الثانى من شهر ديسمبر سنة ١٩٥٨)) .